سمعنا مرة بعد مرة ممنوع التجول.. اضطر إخوتي وأخواتي إلى اللعب داخل الدار وقد جهزت لنا أمي في هذا اليوم (البيصارة) للغداء وهي طبيخ من الفول المجروش مع الملوخية الجافة، وجلس إخوتي وأخواتي وابنا عمي يدرسون في كتبهم المدرسية، وأنا أجلس وأنظر إليهم أتفرج في كتبهم، عند المساء سمعنا صوت مكبرات الصوت مرة أخرى تؤكد منع التجول وأن من يخالف سيعرض نفسه للخطر.

عند الصباح وبعد صوت جدي في صلواته ودعواته بوقت ليس طويلاً جاء صوت مكبرات الصوت يعلن عن انتهاء منع التجول من الساعة الخامسة، أمي أيقظت الجميع وجهزتهم للمدارس وجرت الأمور كالعادة.

الشيء الجديد الذي كان في هذا اليوم هو أننا عرفنا سبب منع التجول الذي كان بالأمس، فقد ألقى شخص قنبلة يدوية على دورية من دوريات الاحتلال وانفجرت وأصابت الجنود الذين كانوا في سيارة الجيب والذين بدأوا بإطلاق النار العشوائي على الناس فأصابوا العديدين.